

تاج العروس من جواهر القاموس

وإِبل مُصَلَّابَةٌ . وفي الأساس : وَحَبَشِيٌّ مُصَلَّابٌ : في وَجْهِهِ سِمَتُهُ .
يقال : أَخَذَتْهُ الحُمَّى بِصَالِبٍ وَأَخَذَتْهُ حُمَّى صَالِبٍ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَلَا
يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ . وفي الصَّحاح والمُحْكَم والمشرق : الصَّالِبُ من الحُمَّى :
الحَارَّةُ خِلَافُ النَّافِضِ وَزَادَ فِي الْآخِرَيْنِ : تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ . وحكى
الفَرَّاءُ : حُمَّى صَالِبٍ بِيَغْيَرٍ إِضَافَةٌ وَحُمَّى صَالِبٍ بِالِضَافَةِ . وصَالِبُ
: حُمَّى نَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . قال ابنُ بَزْرُجٍ : الْعَرَبُ تَجْعَلُ
الصَّالِبَ من الصَّدَاعِ وَأَنَشَدَ :

" يَرَوْعُكَ حُمَّى من مُلَالٍ وَصَالِبٍ وقال غيره : الصَّالِبُ : السَّتِي مَعَهَا حَرٌّ
شَدِيدٌ وَلَيْسَ مَعَهَا بَرْدٌ . وقيل : هِيَ السَّتِي فِيهَا رَعْدَةٌ وَقُشَعْرِيرَةٌ .
أَنشد ثعلب : عُقَارًا غَذَاهَا الْبَحْرُ من خَمَرٍ عَانَةٍ لَهَا سَوْرَةٌ في رَأْسِهِ
ذَاتُ صَالِبٍ والصَّلَيبُ كَزُبَيْرٍ : ع كذا في المحكم وَأَنشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ
جَنْدَل :

لِمَنْ طَلَلُ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُذَمَّاقِ ... عَفَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصَّلَيبِ
وَمُطَرِّقِ الذِي فِي الْمَرَاصِدِ وَالتَّكْمِلَةِ أَنَّهُ جَبِلَ عِنْدَ كَاطِمَةٍ بِهِ وَقْعَةٌ
لِلْعَرَبِ وَهَكَذَا قَالَ الْبَكْرِيُّ . صُلَابٌ كَصُرْدٍ : طَائِرٌ يُشْبِهُهُ الصَّقْرُ وَلَا
يَصِيدُ وَهُوَ شَدِيدُ الصَّيَاحِ كذا فِي الْعُجَبِ وَنَقَلَ عَنْهُ الدِّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ
الْحَيَوَانِ قلت : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو . عن الليث : الصَّوْلَبُ كَجَوْهَرٍ
وَالصَّوْلَبِيُّ بزيادة الياء وفي بعض الأُمّهات الصَّيْلَبِيُّ بالياء محل الواو وهو
الْبَذْرُ الذي يُنْثَرُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وما أَرَاهُ
عَرَبِيًّا . وَذُو الصَّلَيبِ لِقَبِ الْأَخْطَلِ التَّغْلِبِيِّ الشَّاعِرِ . وَالصَّلَابُوبُ
كَعُصْفُورٍ : الْمِزْمَارُ وقيل : الْقَصَبَةُ السَّتِي فِي رَأْسِ الْمِزْمَارِ .
والتَّصْلَبِيُّ : خِمْرَةٌ لِلْمَرْأَةِ هِيَ بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كذا مَصْبُوطٌ
عِنْدَنَا وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ بَخْطِ ابْنِ سِيدِهِ وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِضَمِّ هَا وَهُوَ خَطَأٌ
لأنَّ المقصود منها هَيْئَةٌ مَعْرُوفَةٌ . ويكره للرجل أَنْ يُصَلَّيَ فِي تَصْلَبٍ
الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَوْرًا بَعَضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . يُقَالُ : خِمَارُ مُصَلَّابٍ
. وقد صَلَّيَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا وَهِيَ لَيْسَتْ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النَّسَاءِ .
وَدَيْرُ صَلَيبَا بِدِمَشْقٍ مُقَابِلَ بَابِ الْفِرْدَوْسِ . وَدَيْرُ صَلُوبَا :

بالموصل والصَّلاُوبُ كَصَبُورٍ : ع . وَتَصْلَابُ كَتَمَنْعَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَقَدْ سَقَطَ
 مِنْ نُسْخَةِ شَيْخِنَا فَقَالَ : أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ غَيْرَ مَضْبُوطٍ وَنَقَلَهُ عَنْ
 الْمَرَصِدِ بِضَمٍّ فَسُكُونُ غَيْرِ مَضْبُوطٍ وَصَوَابُهُ كَتَنْصُرٍ كَمَا قَيَّدهُ
 الصَّاعِي : مَاءَةٌ بَنَجْدٌ قِيلَ : لِيَبْنِي فَرَارَةَ كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ وَقِيلَ :
 لِيَبْنِي جُشَمَ كَذَا فِي الْمَشْرِقِ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَصْلَابَتِ النَّسَاقَةُ إِصْلَابًا إِذَا
 قَامَتْ وَمَدَّتْ عُنُقَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ لِتَتَدَرَّ لِيُولِدَهَا جَهْدَهَا إِذَا
 رَضَعَهَا وَرُبَّمَا صَرَفَهَا ذَلِكَ أَيْ قَطَعَ لِيَبْنِيهَا . وَالصَّلَابُ كَسُكَّرِ
 وَالصَّلَابَةُ بزيادةِ الهاءِ وَالصَّلَابِيَّةُ وَالصَّلَابِيُّ كُلُّ ذَلِكَ بِتَشْدِيدِ
 اللَّامِ وَيَاءِ النَّسْبَةِ فِي الْخَيْرَيْنِ : حِجَارَةُ الْمِسْنِ . قَالَ الشَّيْخُ :

وَكَأَنَّ شَفْرَةَ خَطْمِهِ وَجَنَيْنِهِ ... لَمَّا تَشَرَّفَ صُلَابُ مَفْلُوقِ